

بحار الأنوار

[22] الذي هو من نورك، وأسئلك بنورك الذي هو من كينونتك وأسألك بكينونتك التي هي من كبرياتك، وأسألك بكبرياتك التي هي من عظمتك، وأسألك بعظمتك التي هي من عزتك وأسألك بعزتك التي لا ترام، وبقدرتك التي خلقت بها خلقك فهم لك مدعون، وباسمك الأجل الأعظم المبين أن تصلي على محمد وآله وأن تقضي عني ديني وتغنيني من الفقر وتمتعني بسمعي وبصري، وتجعلهما الوارثين مني، وأن ترزقني من فضلك الواسع من حيث أحسب ومن حيث لا أحسب فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، يا الله يا رب صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ولكل مؤمن ومؤمنة يا أرحم الراحمين. دعاء آخر في اليوم الرابع: اللهم قوني فيه على إقامة أمرك، وارزقني فيه حلاوة ذكرك، وأوزعني فيه أداء شكرك يا خير الناصرين (1). الباب التاسع فيما نذكره من زيادة ودعوات في الليلة الخامسة ويومها. ويستحب فيها الغسل كما قدمناه وفيها ما نختاره من عدة روايات. منها ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عمل شهر رمضان. دعاء الليلة الخامسة: اللهم إني أسئلك بأسمائك خير الأسماء، التي تنزل بها الشفاء وتكشف بها الأدواء أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تنزل على منك عافية وشفاء، وتدفع عني باسمك كل سقم وبلاء، وتقبل صومي وتجعلني ممن صامت جوارحه، وحفظ لسانه وفرجه، وترزقني عملاً ترضاه، وتمن على بالسمت والسكينة وورعاً يحجزني عن معصيتك يا أرحم الراحمين. دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى الله عليه وآله: يا صانع كل مصنوع، ويا جابر كل كسير، ويا شاهد كل نجوى، ويا رباه ويا سيداه أنت النور فوق النور ونور كل نور، فيانور كل نور أسألك أن تغفر لي ذنوب الليل وذنوب النهار، وذنوب السر وذنوب العلانية يا قادر يا قدير يا واحد يا أحد يا صمد يا ودود يا غفور يا رحيم، يا غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذا الطول لا إله إلا أنت _____ (1) كتاب الاقبال: 125 -